

محاضرة عصر يوم التروية 7341هـ - الشيخ حسن بخاري

حسن بخاري

وان في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من من كل فج عميق. ان الحمد والنعمة لك والملك الملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله احمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:00:30](#)

محمدنا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثة - [00:01:00](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. اخوتي الكرام حجاج بيت الله الحرام. هذا شرف جددوا باحدنا كل عام اذا ما كتبه الله سبحانه وتعالى في ديوان الحجيج. هي نعمة تتجدد هو خير يساق - [00:01:20](#)

العبد هو فضل الهي كريم يصيب بعض العباد المسلمين كل عام. عبدالله امة الله اذا ما وجد احدنا نفسه محرما ملبيا هذا اليوم في منى. وهو غدا سيكون في صعيد عرفات. فليدرك تماما انه محاط - [00:01:40](#)

بفضل الهي عظيم حق له والله ان يستشعر فضل الله معترفا بنعمته. ولكن صرحاء احبتي الكرام ايظن احدنا هذه الساعة الان وهو في منى محرما ملبيا وهو الان منخرط في اعمال الحج وسينساق مع جموع - [00:02:00](#)

الحجيج لاداء المناسك بالله عليكم ايظن احدكم انه بلغ هذا المكان في هذا الحال الذي هو فيه الان بفضل عمل وسعي وكسب ينتسب اليه؟ اتظن انه من اجل ان ملك احدنا تكاليف الحج استطاع ان يحل - [00:02:20](#)

اتظن انها فرصة اتاحت لك؟ فاغتنمتها وجئت تحج اتظن بانك وجدت مقعدا في حملة ووجدت فدعيت الى الحج فأتييت والله يا اخوة ان لم يكن منطلقنا في حجنا استشعار صادق بأن فضلا من الله - [00:02:40](#)

من فوق سبع سماوات خصصنا به من بين امة تبلغ اليوم قرابة اثنين مليار مسلم. هل تدركون ان هؤلاء مليار مسلم تقريبا في الامة يحملون من الشوق الى بيت الله الحرام ما في قلبي وقلبك. ويتأنون في الحج مثل ما - [00:03:00](#)

تمنيت وتمنيت وهم يحرصون تمام الحرص ان يكون احدهم على صعيد عرفات غدا. يا رجل في اندونيسيا وحدها قرابة ثلاث مئة مليون مسلم احدهم ينتظر دوره في الحج وهو يدفع النفقة ويتكفل بالتكاليف وهو جاهز ومنتظر - [00:03:20](#)

الى عشرين سنة ليأتيه الدور. تعرف ما معنى ان تكون اليوم في منى وانت محرم؟ هل تدرك تماما هذا الفضل؟ يا اخي يا اختي صدقوني والله ان في الامة اليوم من هو اقدر مني ومنك على الحج ولم يحج. اقول يا اخوة ولنتق تماما - [00:03:40](#)

انه يوجد في الامة من هو اقدر مني ومنك على الحج ولم يحج. ويوجد في الامة من هو اغنى مني ومنك ولم يحل ويوجد في الامة من هو اصح بدنا مني ومنك ولم يحل. من اجل ان لا يظن احدنا انه بلغ الحج لصحة في بدنه - [00:04:00](#)

او قدرة في ماله او معرفة او ثقة او واسطة بلغته ان يحج. كلا والله لكنه فضل ونعمة خالصة من الله الذي اذن في الناس بالحج باذان ابراهيم الخليل عليه السلام. والذي امر ببناء البيت العتيق - [00:04:20](#)

ونادى في الحجيج ان ينادوا لبيك اللهم لبيك. فصدقا ان المنطلق الاول في مناسكتنا ان نلهج بقلوب بنا بنبضها بخفقها قبل السننتنا. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد - [00:04:40](#)

والنعمة لك والملك لا شريك لك. هذا هو المنطلق وهي الخطوة الاولى التي ندخل فيها في الحج. تلبيتنا يا كرام شعار الحج زينة الحج

كما يقول السلف. تلبيتنا اعلان صريح اننا عباد فقراء. اننا مساكين بؤساء - [00:05:00](#)

اننا ضعفاء محاويع وان الله رب كريم. وان الله ولي حميد. وان الله ذو نعمة قادر. وان الله عز وجل لعظمته خضعت الرقاب ولجلاله حجت الحجيج وانكشفت الرؤوس وتجردت الابدان. هذا منطلق ينبغي ان - [00:05:20](#)

اعيشه في حجنا يا كرام. احبتي ونحن اليوم في منى فاننا نبتدأ اعمال الحج متأسيين فيه برسول الامة صلوات الله و سلامه عليه. حج المصطفى عليه الصلاة والسلام حجة واحدة. يتيمة فريدة سمعت بها الدنيا ودونت وحفظت - [00:05:40](#)

ارويت في الاثار حج نبينا صلى الله عليه وسلم حجة واحدة. حجة الوداع اليتيمة الفريدة. ولما حج بابي وامي هو عليه الصلاة والسلام كانت خطوات حجه ومناسكه تعلمنا وتعلم الناس الى يوم القيامة كيف يحج احدنا بيت الله الحرام. احرم - [00:06:00](#)

الصلاة والسلام بالحج واتى مكة فطاف وسعى ولم يتحلل لكونه قارنا عليه الصلاة والسلام. ثم انه لما كان الثامن كيومكم هذا الذي انتم فيه معشر الحجيج توجه الى منى. فنزل بها عليه الصلاة والسلام. فصلى بها الظهر - [00:06:20](#)

عصرا والمغرب والعشاء وفجر يوم التاسع. صلى فيها خمس صلوات. كل صلاة في وقتها. يقصر اعية منها صلى الظهر والعصر والعشاء ركعتين ركعتين ركعتين. ومع ذلك لم يجمع صلاة الى الصلاة. وها هنا - [00:06:40](#)

يفهم الحاج ان ليس له من العمل من اعمال الحج في منى اليوم هنا الا المبيت هذه الليلة. والصلوات في وقتها دون جمع وما عدا ذلك فانه يظل مشتغلا بذكر الله وتلبيته. ارجو الا يقتصر بقاؤنا الليلة في - [00:07:00](#)

على صلاة ومبيت وطعام. ينبغي ان نملاً يومنا هذا وليس فيه عمل يشرع لنا. وليس فيه واجب نُؤديه سوى هذا البقاء وما عدا ذلك فعلينا ان نملاً ان نشتغل في حجنا هذا بتلبية عظيمة تشق عنان السماء بتلبية - [00:07:20](#)

ان نملاً ارجاء الفضاء بتلبية تستشعر فيها بقلوبنا وابداننا اننا عباد فقراء ضعفاء. ونحمد ربنا اشكره ونكثر من التلبية قائلين ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. فالتلبية افضل ذكر للحاج - [00:07:40](#)

ايها الحجاج واعظم ما يشتغل به في وقته اليوم وغدا حتى يتحلل من احرامه يوم العيد وهو يرمي جمرة العقبة يظل يشتغل للتلبية. افضل الحج العج والسج كما قال عليه الصلاة والسلام. هذا من افضل ما تعمله في حجك عبد الله - [00:08:00](#)

اي رفع الصوت بالتلبية؟ ثبت ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا اذا احرموا من ذي الحليفة في الميقات لم يبلغوا الروحاء وهو موضع قرب المدينة حتى تبج اصواتهم بالتلبية. كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا خرج يلبي يرفع صوته حتى يسمع ما - [00:08:20](#)

بين الجبلين كانت التلبية شعار احدهم لا يسمع نفسه بل يسمع الدنيا من حوله. كانوا يعلمون ان هذا مما يحبهم الله وقد ثبت ايضا انه عليه الصلاة والسلام قال ان جبريل امرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم - [00:08:40](#)

بالتلبية. ان الملبى عبد استشعر نعمة الله عليه. ان الملبى حاج متأدب بين يدي ربه الكريم انت ضيف يا رجل انت وافد كريم على الله. فظهر من ادبي وحسن اداء نسكك. واظهر ايضا من اعترافك - [00:09:00](#)

بفضل ربك الغني الذي اوفدك واتى بك ما يليق بهذه النعمة. وانت كلما اكثر من التلبية كنت عبدا شكورا. كل لما زدت في التلبية كنت معظما لنعمة الله. كلما استشعر قلبك وفؤادك وجوارحك معنى ما تتلفظ به من عبارات التلبية - [00:09:20](#)

كان احري بك والله ان تكون من خيرة عباد الله في الحج هذا العام. يقول ابن القيم اهل كل عمل افضل اهل كل عمل اكثرهم ذكرا لله فيه. فافضل اهل الصلاة اكثرهم ذكرا لله في الصلاة. وافضل اهل الصيام اكثرهم ذكرا لله في الصيام وافضل - [00:09:40](#)

الحجاج اكثرهم ذكرا لله في حجه. ذكر الله ياتي في صور حال الاحرام كما نحن الان في التلبية. فاذا تحللنا صار في منى تكبير وتهليل وتحميد في عرفة الاكثر من لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:10:00](#)

هي ايام وتنقض يا كرام. وبوسع احدنا ان يحج حجا يملأه تعظيما لله وبوسعنا ان تفوته هذه الساعات والايام والدقائق فيحج صامتا ساكتا لا يظهر عليه من عظيم تعظيم الله ما ينبغي لمثله. ايام وتنقض - [00:10:20](#)

تنكشف في نهاية المطاف ان عبادا لله حجاجا ربما شاركونا في المخيم اكلوا معنا وارقدوا بجوارنا سعدوا معنا المركبات والقطار والعربات لكنه في نهاية المطاف سبقوا سبقا بعيدا. نعم. ما اختلفوا في مدارس فعلوها عما - [00:10:40](#)

لكن اختلفوا في معان قامت بقلوبهم وذكر انشغل السنتمهم. سبق المفردون يقول عليه الصلاة والسلام. قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات. احبتي ختام هذه المقدمة اقول ان - [00:11:00](#)

اكثر من ذكر الله احد المقاصد التي من اجلها بني البيت الحرام ومن اجله اذن في الحج ليأتي الناس كل عام واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ها - [00:11:20](#)

ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات. هي ايام معلومات. والمقصود من اتياننا للحج نملاً بذكر الله ان نذكر اسم الله عز وجل وان نذكره في كل حال. ما زلت اقول هذه اولى الخطوات واكثرنا اجتهاد - [00:11:40](#)

في البدايات احرانا بالفوز في النهايات. اصدقنا انطلاقاً من تعظيم الله جل جلاله في صلاته في دعائه في تلييته واكثرنا حظاً بالفوز في النهاية باول باجر اكبر وفوز اعظم. سيحج الكل لكن لا والله ما - [00:12:00](#)

عند الله عبد ملأ قلبه تعظيم الله واخر كان دون ذلك لا يستوي عند الله عبد اشتغل قلبه ولسانه ذكر الله واخر فانت عليه الساعات والايام في غفلة واقاويل وانس ورفقة وصحاب. يا كرام هي ايام - [00:12:20](#)

ما احرانا ان نكون فيها مستشعرين هذه المعاني العظام التي تملأ حنا لبيت الله الحرام. سبق القول ان المصطفى عليه الصلاة والسلام بقي في منى مثل هذا اليوم في اليوم الثامن. وقد صلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء. وانتم يا كرام من حج منكم مفردا - [00:12:40](#)

وكان قد اتى من جدة اليوم او البارحة فانه اذا تيسر له ان ينزل الحرم فيطوف للقُدوم. ثم ان سعى فهذا سعي حج قدمه وان لم يسعى او ان لم ينزل الحرم وتوجه الى المخيم مباشرة فلا حرج عليه. فاذا جاء يوم العيد - [00:13:00](#)

وطفنا للافاضة فمن سعى للحج مع طوافه للقُدوم كفاه سعيه ذاك وليس له سعي اخر. ومن لم ينزل الحرم او القُدوم فقط دون سعي فانه سيسعى مع طواف الافاضة سعي الحج. واما واما المتمتعون الذين احرموا - [00:13:20](#)

وتحللوا منها ثم جددوا احراما اخر لحجهم فانهم يوم العيد يطوفون للافاضة ويسعون سعي الحج طواف القُدوم سنة للمفرد والقارن. فان تيسر له الطواف فالحمد لله. وان لم يتيسر واتى من جدة مباشرة الى - [00:13:40](#)

هنا في المخيم ثم تعسر عليه او شق عليه ولا يستطيع النزول الى المسجد الحرام لطواف القُدوم فهذا سنة لم يفسد له النسك ولن يفوته من واجبات الحج واركانه شيء يقلق من اجله. فمن رأى القدرة فطاف والحمد لله ومن - [00:14:00](#)

تعذر عليه وشرع ها هنا في الحج مع الحجيج. وبدأ يعمل في مناسك الحج فهذا ايضا جائز شرعا يا كرام. احبتي في الله ما يزال بين يدينا في الحج ايام. ها قد انطلق السباق. وهذه الايام التي تحبس الامة فيها انفاسها لتدرك فضلا عظيما - [00:14:20](#)

نحن على اعتابه الليلة. الليلة يتهيا الناس لصعود عرفات غدا. وهناك الموقف العظيم وهناك الموقف الجليل وهناك الدعاء العظيم نتحدث عن تعظيم الله ما نحن فيه اليوم صدقوني يا كرام تهيئة لما سيكون غدا بين يدي اكرم - [00:14:40](#)

الكارمين. غدا العظمة مجتمعة في اجلى صورها ووجوهها. نحن اليوم نتهيا. فمن تهيا اليوم تماما واستشعر الطلبيبة ما يملأ صدره تعظيما فهذا رصيد والله. هو بحاجة اليه غدا في صعيد عرفات. حيث العظمة والعطاء - [00:15:00](#)

المن والكرم حيث الفوز بالعتق من النار. فرحم الله عبدا ورحم الله امة احسنوا في بدايات حجهم هذا كثرة تعظيم وصدق امتلاء للقلوب بهذا المعنى الكبير. واستشعار لعظيم فضل الله ونعمة الله. مرة اخرى ساقول - [00:15:20](#)

ان يكتبك الله في عداد الحجيج وان تكون في ديوانهم هذا العام. فها هنيئا لك ارفع رأسك ليس ارفع رأسك فرحا بنعمة الله. من مثلك اليوم عبد الله في امة الاسلام؟ من يوازيك اليوم نعمة؟ والله لا تقدر بئمن - [00:15:40](#)

ليست باموال ولا بشيء من متاع انت اليوم عبد وافد كريم اتى بك الله واذن لك واذكر هذه تماما اذن لك وفتح لك الباب ولا تزال في الامة الوف مؤلفة والله واقفة بالباب. منهم من يمنعه المرض ومنهم من يمنعه الفقر - [00:16:00](#)

ومنهم من تمنعه الامراض ومنهم من تمنعه الظروف ومنهم من تمنعه الانظمة والاجراءات. كثيرون والله ومنهم من لا يمنعه شيء لكنه الحرمان والعياذ بالله. يا اخي هي وقفة نحتاج ان ندرك فيها تماما. اننا والله ما ندرك - [00:16:20](#)

شيئا من فضل الله بكدنا ولا بعرق جباهنا لكنه محض فضل الله. وهذا وحده يجعلنا نلبي بصدق ما نبر بنا من ساعات ليومنا وليلتنا هذه ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. هذا الفضل الكبير - [00:16:40](#)

هو الذي يحملنا حملا على استباق ما ستمر بنا من ساعات وايام ودقائق. اسأل الله جلت قدرته باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يكتب لي ولكم حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا. نسألك اله - [00:17:00](#)

واله الاولين والآخرين ورب الحجيج والمعتمرين ان تيسر للحجيج حجهم. اللهم تمم لهم بخير نسكهم اللهم الهنا وخالقنا ومولانا احفظ عبادك الحجيج في انفسهم وفي اموالهم وفي اعراضهم وفي اولادهم - [00:17:20](#)

ومن خلفوا في بيوتهم وديارهم اله الحق يا سميع الدعاء. ربنا ورب كل شيء ومليكه. من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين والحج والحجيج بسوء فاشغله يا رب بنفسه. واجعل كيده في نحره. واجعل دائرة السوء تدور - [00:17:40](#)

وعليه يا ذا الجلال والاکرام يا ذا العزة والانعام. اللهم انا نعوذ بك من شرورهم وندراً بك في نحورهم. فاكفنا بما شئت يا حي يا قيوم. اللهم هيه لنا من امرنا رشداً. واملأ صدورنا تعظيماً لجلالك يا حي يا قيوم. اللهم اجعل - [00:18:00](#)

من اقرب من تقرب اليك ومن اوجه من توجه اليك ومن اخصهم زلفى لديك يا ذا الجلال والاکرام. اللهم الزم ان عتبة العبودية وارزقنا السعادة الابدية وادفع عنا وعن كل مسلم كل شر وبليّة. اللهم اجعل لنا وللمسلمين - [00:18:20](#)

جميعاً من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجاً ومن كل بلاء عافية يا ارحم الراحمين. اللهم اجعل حجتنا هذا مقبولاً. اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة. لوجهك خالصاً. واجعله يا رب مما تثقل به موازيننا - [00:18:40](#)

وترتفع به درجاتنا وتقبله منا انك انت السميع العليم. وتب علينا انك انت التواب الرحيم. ربنا اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى - [00:19:00](#)

وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. تفضل معنا في اسئلة؟ نعم. يحط سؤال يوجه سؤال. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله اخونا يسأل عن الحج عن الغير اذا كان هذا الغير فقيرا لا يقدر على الحج. والجواب انه لا يجوز الحي لا يجوز الحج عنه - [00:19:20](#)

حي وان كان غير مستطيع. الحي الذي لا يحج عنه لعذر من الاعذار لا يجوز الحج عنه لتخلف الاحوال وتغيرها. فالفقير يغنيه الله. والمريض يشفيه الله. ويحج بنفسه متى وجد - [00:20:10](#)

الى ذلك سبيلاً. انما الحي في حالة واحدة يجوز الحج عنه. اذا كان لا يقوى على الحج ببذنه بمرض مزمن اجاركم الله او بسبب ملازمة الفراش او صحة لابد فيها مع مراعاة علاجه وادويته - [00:20:30](#)

وما الى ذلك هو حي في حكم الميت. لا يقوى على الحركة ولا يستطيع. فمثل هذا يجوز له ان ينيب من يحج عنه. وقد قال قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابي ادركته فريضة الحج لا يقوى على الركوب على الراحلة. افاحج - [00:20:50](#)

قال حجي عن ابيك وما عدا ذلك فمن لا تسعه الظروف ومن لا يملك نفقة الحج ومن كان مريضا مرضا يرجى فهؤلاء لا يحج عنهم. فمن تعذر عليه ومثل هذا ما وجب عليه الحج. فاذا مات ولم يحج فهو غير مستطيع. ولا اثم يلحق - [00:21:10](#)

وما عدا ذلك فكما اسلفت تبدل الاحوال يغيرها الله عز وجل في شأن عباده والله اعلم يستطيع اليوم يعني ما بدأ فيه اي وقت اي وقت يصل فيه الحاج من بلده الى مكة يشرع له فيه طواف القدوم حتى لو جاء غدا يوم عرفة - [00:21:30](#)

ووصل مكة فان طواف القدوم لا يزال في حقه سنة. فان تيسر فالحمد لله وان تجاوزته وانطلق الى المشاعر ناويا ان يبتدأ اعمال حجه فانه يبتدأ ولا يلزمه العودة الى طواف القدوم ثم هي لا تزال حتى ينطلق الحاج الى - [00:22:10](#)

اعمال النسك. فاذا اتى منى وبات بها ونوى ان يكون هذا انطلقا منه في اعمال حجه كفاه ذلك عن طواف القدوم ولا حاجة له العودة. واما ان جاء فابتدأ بالمسجد الحرام او نزل في منى ووضع متاعه ثم اتى المسجد الحرام. فالامر في ذلك واسع والحمد لله - [00:22:30](#)

بالنسبة للحج عن الميت. نعم نعم. يجوز الحج عن الميت خصوصا اذا كان حق على الانسان كالوالدين ونحوهما فانه من البر ان يحج

عنه خصوصا اذا لم يحج حجة الفريضة. والحج عن الميت يجوز - [00:22:50](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام حج عن ابيك واعتمر السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. جزاك الله خيرا. اشرح لنا علي في

تعجب في الحج. كيف الحجم الواحد الفرق بين المتعجل والمتأخر هو في اخر ايام الحج يوم الثاني - [00:23:30](#)

عشر من ذي الحجة المتعجل يرمي فيه الجمرات الثلاث وينصرف من منى ويأتي مكة ويطوف للوداع قادر والمتأخر يزيد عليه مبيت

ليلة ليلة الثالث عشر ورمي يوم الثالث عشر. فالفرق بينهما في هذا - [00:24:00](#)

مبيت ليلة زيادة ورمي جمرات ليوم ايضا زيادة وما عدا ذلك فكل اعمال الحج المتعجل والمتأخر فيها سواء السلام عليكم ورحمة

الله. عليكم السلام ورحمة الله. طواف الوداع. يمكن ان ان اضيف - [00:24:20](#)

طواف الاقامة. يسأل كثير من اخوتنا الحجيج عن تأخير طواف الافاضة الى اي وقت يجوز تأخيره ثم هل يجوز الجمع بينه وبين

طواف الوداع؟ والجواب ان طواف الافاضة السنة فيه ان يكون يوم - [00:24:40](#)

وتحديدا بعد رمي جمرة العقبة ونحر الهدي وحلق الرؤوس. يأتي الطواف ضمن اعمال يوم العيد ولهذا يسمى الحج الاكبر لاجتماع

هذه الاعمال فيه. ويجوز تأخير الطواف ويتحلل الحال. يرمي ويحلق رأسه - [00:25:00](#)

ان كان متمتعا وعنده هدي وقد وكل فيه يتحلل. فاذا تحلل لبس الثياب ونحو لباس الاحرام. وهذا التحلل اصغر الذي يباح فيه للحاج

كل محظورات الاحرام الا النساء. ويجوز تأخير طواف الافاضة لليوم التالي الحادي عشر - [00:25:20](#)

واليوم الذي بعده الثاني عشر والذي بعده الثالث عشر كل هذا جائز والامر فيه واسع. فاذا اخر طواف الافاضة يبقى الطواف والسعي

فاذا اخر طواف الافاضة الى اي يوم قبل سفره جاز له ذلك. فان كان اخر ما يعمله في - [00:25:40](#)

حجه هو طواف الافاضة وسيسافر بعده مباشرة يكفيه عن طواف الوداع. فيطوف بنية طواف الافاضة ويسعى سعي الحج ويغادر

مكة ولا يحتاج لطواف الوداع لانه يصدق عليه انه كان اخر عهده بالبيت الطواف - [00:26:00](#)

وهذا مسلك يسهل فيه على كثير من الحجيج في اوساط الزحام خاصة ان لم يجد فرصة لتكرار الطواف للمسجد الحرام فمرة واحدة

خصوصا اذا كان بصحبته نساء او كبار سن او اطفال فان مرة واحدة في الطواف هي في ظل - [00:26:20](#)

هذا الزحام ويكفيه عن طواف الوداع والحمد لله السلام عليكم. السلام ورحمة الله. بلى اهل جدة عليهم طواف وداع وكل من يسكن

خارج مكة اذا اتم حجه وانصرف فانه يطوف للوداع قبل مغادرته مكة وهو من واجبات - [00:26:40](#)

الحرج على الصحيح لقول ابن عباس رضي الله عنهما امر الناس ان يكون اخر عهدهم البيت الطواف والا ينفر احد في حجه يعني

ينفر بمعنى المسافرة والمغادرة من مكة بعد الحج الى بلده الا بعد طواف الوداع. والمسألة - [00:27:10](#)

غير متعلقة بقضية مسافة قصر وعدن. حتى من هو اقرب من جدة مثل بحرة ومثل الجموم. هؤلاء ايضا عليهم طواف وداعا لانهم

ليسوا في مكة وليسوا من سكانها. والمسألة لا علاقة لها ببلوغ مسافة القصر او عدمها. والله اعلم - [00:27:30](#)

التوكيل في رمي الجمرات احبتي الكرام يجوز للذعر. والعذر هنا كل ما يشق فيه على الحاج ان يرمي بنفسه والمقصود هنا ليس

مجرد استصعاب الرمي المقصود هنا من يتعذر عليه ان يرميه. بعض الناس يظن ان المرأة - [00:27:50](#)

مجرد كونها امرأة هي معذورة في الرمي وتوكل. وان الرجل اذا تجاوز الاربعين والخمسين لمجرد كونه كبيرا في السن يجوز له ان

يوكل وليس كذلك انما المقصود من لا يستطيع الرمي بنفسه يوكل حاجا يرمي عنه. ما المقصود - [00:28:20](#)

ماذا لو كان معك زوجتك او معك امك او معك ابوك والحركة عندهم محدودة ولا يستطيعون المشي السريع المتتابع انت يمكن ان

تبحث لهم عن وقت يسير خفيف في الرمي. خصوصا ايام التشريق. فتنزل للرمي مساء بين - [00:28:40](#)

والعشاء او بعد العشاء اما تدفعهم على عربة او تمشي معهم مشيا خفيفا ولو كانت المرأة حاملة فالبحت عن اوقات ليس فيها تزاحم

ولا تدافع وهذا متاح. وخصوصا اليوم بحمد الله بعد توسعة جسور الجمرات. واتساع الاماكن التي يرمي منها الحجيج - [00:29:00](#)

فلا مشقة هناك في ايام درامي. فاذا تيسر هذا وامكن ان ترمي المرأة بنفسها وان يرمي الحاج بنفسه فلا رخصة له في التوكيل ولا

يجوز له. لكن اذا صارت الحالة حرجة والمشى غير مقدور عليه او صار يحتاج الى لزوم الفراش مثل ان يكون عنده نزلة برد وما

يقوى - 00:29:20

الحراك او حمى او كان الحاج لا يقوى على الوصول بنفسه الى الجمرات بصورة من الصور يجوز التوكيل واذا جاء الوكيل ويرمي يبدأ يرمي عن نفسه الجمرة التي هو واقف عندها بسبع حصيات ثم يرمي عن وكله وينتقل الى الثانية والثالثة - 00:29:40

هكذا تباعا والله اعلم يا حبيبي لا بأس الاخوة معكم هنا في المخيم على الدوام. ونحن نلتقي في الصلوات ان شاء الله. وايضا المخيم هو في اخر هذا الممر فمن وجد سؤالا محتاجا الى استفسار فحياكم الله واهلا وسهلا. رزقني الله واياكم علما نافعا وعملا صالحا يقربنا

اليه ورزقا - 00:30:00

واسعا وشفاء من كل داء. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:30:50